مجلة كلية الشيخ الطوسي الجامعة

علمية فصلية محكّمة تُعنى بالدراسات الإنسانية

تصدرها جامعة الشيخ الطوسي
النجف الأشرف - العراق

(شـــوال / ١٤٤٧هـ - آذار ٢٠٢٦م)

الرقم الدولي
٩٣.٨ - ٢٣٠٤

السنة العاشـرة
العدد (٢٩)

الرقم الدولي
٢٣٠٤ - ٩٣٠٨

مجلة كلية الشيخ الطوسي الجامعة

علمية فصلية محكمة تعنى بالدراسات الإنسانية

تصدرها جامعة الشيخ الطوسي – النجف الأشرف/ العراق

مجازة من وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
ومعتمدة لأغراض الترقية العلمية

السنة العاشرة / العدد (٢٩)

(شوال ١٤٤٧هـ، آذار ٢٠٢٦ م)

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق ببغداد (٢١٣٥) لسنة ٢٠١٥م

Republic of Iraq
Ministry of Higher Education
& Scientific Research
Private Higher Education
Directorate

جمهورية العراق
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
دائرة التعليم الجامعي الأهلي
قسم الاستحداث

NO
DATE

العدد : ت هـ أ/ك ١٠١٤٦
التاريخ: ٦/ ٥/ ٢٠٢٤

الصادر

أمر وزاري

استنادا الى احكام المادة (٤٦) من قانون التعليم العالي الاهلي رقم (٢٥) لسنة ٢٠١٦ و توصيات مجلس التعليم العالي الاهلي بجلسته الرابعة المنعقد (حضوريا) بتاريخ (٢٠٢٤/٤/٢٧) و المقترنة بمصادقة السيد الوزير بتاريخ (٢٠٢٤/٤/٢٨) و بناء على ما جاء بتقرير لجنة الكشف المشكلة بموجب الامر الوزاري ذي العدد (ت هـ أ/ك ٢٣٩٥٤ في ٢٠٢٣/١٢/١٣) تقرر الاتي:

تحويل كلية الشيخ الطوسي الجامعة في محافظة النجف الاشرف الى جامعة باسم (جامعة الشيخ الطوسي) تضم الكليات الاتية : (كلية التقنيات الصحية والطبية، كلية التمريض، كلية القانون، كلية التربية، كلية التربية الاساسية) و اعتباراً من تاريخه اعلاه.

أملين ان تسهم الجامعة في احداث التطوير الكمي والنوعي في الحركة العلمية والثقافية والتربوية والبحث العلمي لخدمة عراقنا الحبيب.

الدكتور نعيم العبودي
وزير التعليم العالي والبحث العلمي
٢٠٢٤/٥/ ٥

لنسخة منه إلى :
- الامانة العامة لمجلس الوزراء/ للتفضل بالاطلاع ... مع التقدير.
- مكتب الوزير/ إشارة الى مصادقة معالية بتاريخ (٢٠٢٤/٤/٢٨) على توصيات مجلس التعليم الاهلي بجلسته الرابعة المنعقدة بتاريخ (٢٠٢٤/٤/٢٧) / للتفضل بالاطلاع ... مع التقدير.
- الوزارات كافة / للتفضل بالاطلاع ... مع التقدير.
- دوائر الدولة الغير مرتبطة بوزارة / للتفضل بالاطلاع ... مع التقدير.
- مكتب السادة الوكلاء / للتفضل بالاطلاع ... مع التقدير.
- جهاز الاشراف والتقويم العلمي / للتفضل بالاطلاع ... مع التقدير.
- دوائر الوزارة كافة / للتفضل بالاطلاع ... مع التقدير.
- أقسام الدائرة كافة/ للتفضل بالاطلاع ... مع التقدير.
- رئاسات الجامعات الحكومية كافة / للتفضل بالاطلاع ... مع التقدير.
- الجامعات والكليات الاهلية كافة / للتفضل بالاطلاع ... مع التقدير.
- معهد العلمين للدراسات العليا / للتفضل بالاطلاع ... مع التقدير.
- جامعة الشيخ الطوسي الجامعة / للتفضل بالاطلاع ... مع التقدير.
- قسم الإستحداث / شعبة إستحداث الجامعات والكليات الأهلية...مع الأوليات .
- الصادرة

م.م بشائر علي ٥/٥

بسم الله الرحمن الرحيم

جمهورية العراق
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
دائرة البحث والتطوير

Republic of Iraq
Ministry of Higher Education & Scientific Research
Research & Development Department

الرقم: ب ت 4 / 10019
التاريخ: 2019/10/22

No.:
Date:

كلية الشيخ الطوسي الجامعة / مكتب السيد العميد

م/ مجلة كلية الشيخ الطوسي الجامعة

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ...

أشارة الى كتابكم المرقم م ج ص/٦٢٦ في ٥/ ٥/ ٢٠١٩ بشأن اعتماد مجلتهم التي تصدر عن كليتكم واعتمادها لأغراض الترقيات العلمية وتسجيلها ضمن موقع المجلات العلمية الاكاديمية العراقية ، حصلت موافقة السيد وكيل الوزارة لشؤون البحث العلمي بتاريخ ٢٠١٩/٩/٢٨ على أعتماد المجلة المذكورة في الترقيات العلمية والنشاطات العلمية المختلفة الاخرى وتسجيل المجلة في موقع المجلات الاكاديمية العلمية العراقية .

للتفضل بالاطلاع وابلاغ مخول المجلة لمراجعة دائرتنا لتزويده بإسم المستخدم وكلمة المرور ليتسنى له تسجيل المجلة ضمن موقع المجلات العلمية العراقية وفهرسة اعدادها ... مع التقدير.

أ.د. غسان حميد عبدالمجيد
المدير العام لدائرة البحث والتطوير
٢٠١٩/١٠/

نسخة منه الى:
- مكتب السيد وكيل الوزارة لشؤون البحث العلمي / أشارة الى موافقة سيادته المذكورة أعلاه والمثبتة على اصل مذكرتنا المرقم ب ت م٤/ ٦٦٩٢ في ٢٠١٩/٩/٢٣ / للتفضل بالاطلاع ... مع التقدير .
- قسم المشاريع الريادية / شعبة المشاريع الالكترونية / للتفضل بالعلم واتخاذ مايلزم ... مع التقدير
- قسم الشؤون العلمية / شعبة التاليف والنشر والمجلات / مع الاوليات .
- الصادرة .

مهند ، أنس
٢١ / تشرين الاول

جمهورية العراق
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جهاز الاشراف والتقويم العلمي
قسم التعليم الاهلي

بسم الله الرحمن الرحيم

رقم الكتاب : ج ه/ ٦٤٨٧
التاريخ / ٢٠١٢/١١/٨

كلية الشيخ الطوسي الجامعة

م/ محضر مجلس الكلية بجلسته الثانية للعام الدراسي ٢٠١٢/٢٠١٣
المنعقدة بتاريخ ٢٠١٢/٩/٢٩

تحية طيبة...

الحاقا بكتابنا المرقم ج ه/٦١٠٠ في ٢٠١٢/١١/٥ ، بشان الفقرة (١/١٠/اولا:الشؤون العلمية) من محضر مجلس الكلية بجلسته الثانية للعام الدراسي ٢٠١٢/٢٠١٣ ، نود اعلامكم الى انه بالامكان اعتماد مجلة الكلية لاغراض الترقية العلمية وفق الية اعتماد المجلات الصادرة عن الكليات الاهلية والجمعيات العلمية لاغراض الترقية العلمية والتي يمكن الاطلاع عليها على موقع دائرة البحث والتطوير (www.rddiraq.com)

للتفضل بالاطلاع واتخاذ مايلزم...مع التقدير.

كلية الشيخ الطوسي الجامعة

المحاسب القانوني
حيدر محمد درويش
ع/رئيس جهاز الاشراف والتقويم العلمي
٢٠١٢/١١/١٤

نسخة منه الى//
- ✓ مكتب رئيس الجهاز/للتفضل بالاطلاع..مع التقدير.
- ✓ دائرة البحث والتطوير / مذكرتكم ب ت م/١٠٥٤٣/٤ في ٢٠١٢/١١/٨...مع التقدير .
- ✓ جهاز الإشراف والتقويم العلمي/قسم التعليم الاهلي/شعبة المحاضر/ مع الاوليات.
- ✓ الصادرة .

البريد الالكتروني: mhesses @ yahoo.com

رئيس التحرير

أ.د. قاسم كاظم محمد الأسدي

مدير التحرير

أ. د. هدى تكليف مجيد السلامي

هيأة التحرير

١. أ.د. جميل حليل نعمة معله / كلية الآداب _ جامعة الكوفة

٢. أ.د. صالـــح القريشـــــي / كلية الفقه – جامعة الكوفة

٣. أ.د. أميــرة الجوفـــي / كلية التربية بنات _ جامعة الكوفة

٤. أ.د. عمر عيسى / كلية العلوم الاسلامية _ الجامعة العراقية

٥. أ.د. عبد الله عبد المطلب / كلية العلوم الإسلامية – الجامعة العراقية

٦. أ.د. أزهار علي ياسين/ كلية الآداب _ جامعة البصرة

٧. أ.د. هناء عبد الرضا رحيم الربيعي / كلية العلوم الإسلامية – جامعة البصرة

٨. أ.د. حيدر السهلاني/ كلية الفقه – جامعة الكوفة

٩. أ. د. مسلم مالك الاسدي/ كلية العلوم الاسلامية _ جامعة كربلاء

١٠. أ.د. ناهدة جليل عبد الحسن الغالبي/ كلية العلوم الاسلامية _ جامعة كربلاء

١١. أ.م.د. ضرغام كريم كاظم الموسوي/ كلية العلوم الاسلامية _ جامعة كربلاء

١٢. أ.م.د. مشكور حنون الطالقاني / كلية العلوم الاسلامية _ جامعة كربلاء

تدقيق اللغة العربية

أ.م.د. هاشـــم جبـــار الزرفي

م.د. حسام جليل عبد الحسين

تدقيق اللغة الانكليزية

م.م. مصطفى غازي دحام

أعضاء هيأة التحرير من خارج العراق

أ.د. سعد عبد العزيز مصلوح: جامعة الكويت / الكويـــت.

أ.د. عبد القـــــــادر فيدوح: جامعة قـــــطر/ قـــطر.

أ.د.حبيـــب مونـــــــــسي: جامعة الجيلالي ليابس / الجزائر.

أ.د. أحمـــــد رشـــــراش: جامعة طرابـــلس/ ليبيا.

أ.د. ســـــرور طالبـــي: رئيس مركز جيل البحث العلمي/ لبنان.

سكرتير التحرير

م.م أحمد جميل مكي العميدي

التصميم والإخراج الفني
مكتب الكلمة الطيبة ٠٧٨٢٦٦٣٣٣٥٧
العراق – النجف الأشرف

تعليمات النشر في مجلة كلية الشيخ الطوسي الجامعة

١.أنْ لا يكون البحث قد نُشِر أو قُبِل للنشر في مجلة داخل العراق أو خارجه، أو مستلا من كتاب أو محمّلا على شبكة المعلومات العالمية.

٢. أنْ يضيف البحث معرفة علمية جديدة في حقل تخصصه.

٣. أنْ يرعى البحث قواعد المنهج العلمي، ويُرتّب على النحو الآتي: عنوان البحث/ اسم الباحث بذكر درجته العلمية، ومكان عمله/ خلاصة البحث باللغتين العربية والإنجليزية لا تتجاوز أيّ منهما مئتي كلمة/ المقدمة/ متن البحث/ الخاتمة والنتائج والتوصيات/ الهوامش نهاية البحث/ ثبت بالمصادر والمراجع.

٤. يخضع البحث للتحكيم السري من الخبراء المختصّين لتحديد صلاحيته للنشر، ولا يعاد إلى صاحبه سواء قُبِل للنشر أم لم يُقْبل، ولهيأة التحرير صلاحية نشر البحوث على وفق الترتيب الذي تراه مناسبا.

٥. تقدم البحوث مطبوعة باستخدام برنامج (Microsoft word)، بخط (Simplified Arabic) للغة العربية، وبخط (Time new roman) للغة الإنجليزية، بحجم (١٤) للبحث و(١٢) للهوامش.

٦. تنسيق الأبيات الشعرية باستعمال الجداول .

٧ . تسحب الخرائط، الرسوم التوضيحية، الصور) بجهاز (اسكنر) وتحمّل على قرص البحث.

٨ . يقدم الباحث ثلاث نسخ من بحثه مطبوعة بالحاسوب، مع قرص مضغوط (CD).

٩. لا يعاد البحث إلى الباحث إذا ما قرر خبيران علميان عدم صلاحيته للنشر.

١٠. ترتيب البحوث في المجلة يخضع لأمور فنية.

المراسلات

توجه المراسلات الرسمية إلى مدير تحرير المجلة على العنوان الآتي:

جمهورية العراق . النجف الأشـرف . كلية الشيخ الطـوسي الجامعة.

موقع المجلة على الانترنت: www.altoosi.edu.iq/ar

البريـــد الإلكتـــــروني:mjtoosi3@gmail.com

نقال: ٠٧٨٠٣٠١٨١٥٠ (٠٠٩٦٤)

صندوق بريد: (٩).

تطلب المجلة من كلية الشيخ الطوسي الجامعة

بِسْمِ اللَّـهِ الرَّحْمَـٰنِ الرَّحِيمِ

قال تعالى: ﴿ وَقُلْ اعْمَلُوا فَسَيَرَى اللَّهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ وَالْمُؤْمِنُونَ﴾

افتتاحية العدد :

إن الحمد لله نحمده ونستعينه ونتوكل عليه ، والصلاة والسلام على خاتم النبيين وعلى آله وأصحابه المنتجبين.

إن مجلة كلية الشيخ الطوسي شعلة مرافقة لطريق الباحثين المتخصصين في مجال العلوم الإنسانية الاجتماعية، لتضيء دربهم سواء أكانوا أساتذة أم طلبة دراسات عليا، كما إن لها الأثر الإيجابي على سمعة المؤسسة التي تنتمي إليها، لتتبوأ كغيرها من المجلات العلمية مكانة مهمة ومرموقة في نسيج مؤسسات التعليم العالي ومراكز البحث العلمي المختلفة، وذلك لما تسهم به في عملية إنتاج المعرفة وتيسير تداولها بين المهتمين من الباحثين والمعنيين.

ولهذا نلاحظ تزايد إدراك الجامعات ومراكز البحث العلمي المختلفة لأهمية المجلات العلمية المحكّمة باعتبارها مؤشراً أساسياً من مؤشرات قياس مستوى الإنتاجية العلمية والمعرفية فيها من الناحيتين النوعية والكمية، فمن خلال هذا النوع من المجلات تسجل الجامعات ومراكز البحث العلمي حضورها وتفوّقها، وعلى ذلك تفتح مجلة الشيخ الطوسي الجامعة أبوابها أمام الباحثين الذين يؤمنون بأهمية النقد والتجديد بما يخدم القضايا المعاصرة.

داعين المولى عزّ وجلّ أنْ نكون قد أسهمنا برفد حركة البحث العلمي ، بكلّ ما هو جديد . والله ولي التوفيق.

مدير التحرير

الأستاذ الدكتور

هدى تكليف مجيد السلامي

المحتويات

الدراسات القرآنية والحديث الشريف		
عنوان البحث	اسم الباحث	الصفحة
زيارة وارث دراسة في ضوء اللسانيات الإدراكية	م.م. رشا حسين عبد سبتي جامعة الكوفة / كلية التربية الأساسية/ قسم اللغة العربية	١٩
مسائل من الفقه المعاصر -عقد التوريد انموذجاً-	م. م سعيد عبيد عباس العيساوي جامعة الكوفة / كلية التربية	٤٣
دلالات العدل في النظام الاجتماعي القرآني في ضوء منهاج الإمام علي -عليه السلام - سورة البقرة أُنموذجا	م.د. كواكب عيسى السلامي جامعة الكوفة / كلية التربية	٦١
الترجيحُ القرآنيُّ بين العملِ الصالحِ وعاملهِ واثرُهُ السلوكي	م.د هادي حسين الفائزي المديرية العامة لتربية النجف الاشرف	٩١

دراسات فى العقيدة والفكر الإسلامى		
عنوان البحث	اسم الباحث	الصفحة
مفهوم الذمة في الشريعة الاسلامية	الباحث الاول م. م. ساره يوسف كاظم المعمار الباحث الثاني م. م.زينب عبد الحسين حميد الحسني جامعة الكوفة – كلية الفقه	١٣٣
شهادة النساء في الفقه والقانون دراسة مقارنة	الباحث الاول م.م. هبة عبدالجليل عبدالهادي الخرسان جامعة الكفيل / العراق الباحث الثاني أ.م.د. محمد نوذرى فردوسيه جامعة قم الحكومية الدولية / ايران	١٥١

الدراسات اللغوية والأدبية		
عنوان البحث	اسم الباحث	الصفحة
اللفظ المشتق ودلالته البلاغية في ملحمة عيد الغدير لبولس سلامة (دراسة بلاغية)	م.م أنوار جاسب غالب كشيل الغزالي المديرية العامة لتربية محافظة النجف الأشرف	١٦٧
التشبيه في شعر محيي الدين الجابري (دراسة بلاغية)	الباحث الاول أنوار محمد شاتي الباحث الثاني أ. د. مصعب مكي عبد زبيبة	١٩٣

أَنمَاط الاستعارة التصوّرية في خُطب السَّيدة زينَب عليها السَّلام (مُقاربَة لسانيَّة–إدراكيَّة)	الباحث الاول م. د. إيناس محمد مهدي العبادي كلية التربية المختلطة/ جامعة الكوفة الباحث الثاني أ.د. هَادي سَعدُون هنُون العاَرضِي كلية التربية الأساسية/ جامعة الكوفة	٢١٩
الدلالة والإرادة دراسة دلالية	م.د. صبحي طاهر عبدالله المديرية العامة للتربية في النجف الأشرف	٢٤٧
ألفاظ الأجزاء العامة في جسم الإنسان ودلالتها في نهج البلاغة	م.م مخلص عبد الزهرة رحيم الكناني المديرية العامة للتربية في النجف الأشرف	٢٧٥
المباحث الصوتية في أمالي ابن الشجري (٥٤٢ هـ)	م.د. ماجدة علي يوسف الكلية التربوية المفتوحة/ مركز النجف الاشرف الدراسي	٣٠٩
الصورة الفَنية في شعرِ حَسانة التِميمية	م .م .مجيد عزيز عبد زيد جامعة الكوفة /كلية الآثار	٣٤٩
ثنائية الوفاء والغدر في كلام المعصومين (عليهم السلام)	الباحث : محمد عبد الزهرة كاظم عودة المديرية العامة للتربية في النجف الأشرف	٣٦٥
دلالة التوكيد لمفهوم التعايش السلمي ومعطياته في فكر الإمام الحسين(عليه السلام) (دراسة نحوية وبلاغية)	م. د. وصال عبد الواحد خضير الخرساني الكلية التربوية المفتوحة	٣٨١

الدراسات الفلسفية		
عنوان البحث	اسم الباحث	الصفحة
أسس التحليل الاستشراقي عند أوليفيه روا	الباحث الاول أسراء إبراهيم محمد الشريفي الباحث الثاني ا.م. د ثائر عباس النصراوي	٤٠٧
المجتمع المثالي عند محمد تقي مصباح اليزدي	الباحث الاول حوراء هادي جابر جامعة الكوفة / كلية الآداب / قسم الفلسفة الباحث الثاني أ. م. د حمزه جابر سلطان	٤٤١
التعايش النفسي والاجتماعي لدى طالبات قسم رياض الأطفال	م.م.زينب علوان جاسم جامعة الكوفة كلية/ التربية الأساسية	٤٧٣

دراسات التنمية		
عنوان البحث	اسم الباحث	الصفحة
التنمية التربوية لطفل الروضة وفق منهج الامام علي (عليه السلام)	م.م. زلال احسان كاظم القرشي ماجستير رياض الاطفال جامعة الكوفة /كلية التربية الاساسية	٤٩٧
تطبيق منهجية كايزن وتأثيرها في دعم القيمة المدركة لطلبة جامعة الكفيل دراسة تحليلية لآراء عينة من موظفي جامعة الكفيل	م.م صباح عبد الحمزة حسن المعموري المديرية العامة للتربية في محافظة النجف الأشرف	٥٢٥

مفهوم التنمية المستدامة واهميتها وأهدافها في مدينة النجف الاشرف	الباحث الاول م.م . عادل عبد الحسين عبد جامعة الكوفة / كلية الاداب الباحث الثاني ا. د . محمد جواد عباس شبع جامعة الكوفة / كلية الاداب	٥٧٥

الدراسات الجغرافية

عنوان البحث	اسم الباحث	الصفحة
مشكلة التصحر وعواقبها الاقتصادية في الوطن العربي	م.م سارة حسن جاسم الموسوي جامعة الكوفة / مركز دراسات الكوفة الجغرافية	٥٩٧
التلوث البلاستيكي وتأثيراته على النظم البيئية (المياه والتربة) في مدينة النجف الاشرف	م. د. فيصل كريم هادي الزاملي المديرية العامة للتربية في محافظة النجف الأشرف	٦٢٣

الدراسات التاريخية

عنوان البحث	اسم الباحث	الصفحة
نواب لواء الديوانية وموقفهم من القضايا الاقتصادية ١٩٣٩-١٩٤٣م	الباحث : م.د. زيدان محسن زبر المديرية العامة للتربية في النجف الأشرف	٦٥٩

المنهج الحديثي عند حمزة بن الحسن الاصبهاني (ت ٣٥١هـ) في كتابه تاريخ سني ملوك الارض والانبياء (عليهم السلام)	أ.م.د. صباح خيري راضي العرداوي جامعة الكوفة – كلية التربية الاساسية/ قسم التربية الإسلامية	٦٩٣

دراسات فى العلوم السياسية

عنوان البحث	اسم الباحث	الصفحة
الازمة النووية الإيرانية نشأتها وتداعياتها على التفاعلات الاقليمية والدولية	م.م. عمار علي عبد الاخوة حسن الفحام المديرية العامة للتربية في محافظة النجف الاشرف	٧٣٥

دلالة التوكيد لمفهوم التعايش السلمي ومعطياته في فكر الإمام الحسين(عليه السلام) (دراسة نحوية وبلاغية)

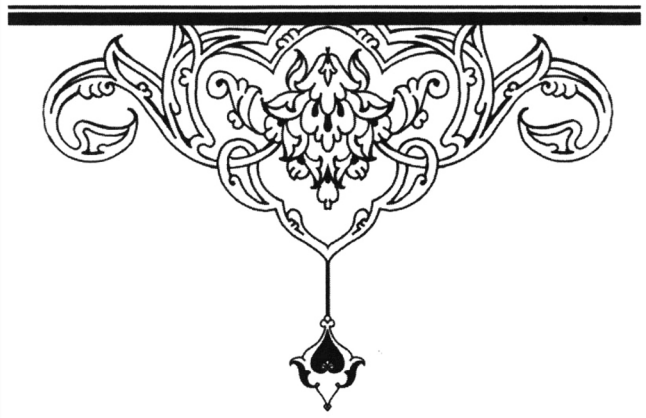

م. د. وصال عبد الواحد خضير الخرساني

الكلية التربوية المفتوحة

دلالة التوكيد لمفهوم التعايش السلمي ومعطياته في فكر الإمام الحسين(عليه السلام) (دراسة نحوية وبلاغية)

الباحث
مدرس. دكتور: وصال عبد الواحد خضير الخرساني
الكلية التربوية المفتوحة
الاختصاص الذي تناوله الباحث(اللغة العربية / لغة)

الملخص:

إنَّ من أساليب الكلام العربي هو أسلوب التوكيد، وما يراد به لتقوية الحجة والبراهين على صدق الحديث لمن أنكر كلام المخاطب وجحده وذلك لتنبيه المتلقي، وله أساليبٌ كثيرةٌ ومتعددةٌ أيضاً، فقد وضّحها أهل الاختصاص في علوم العربية؛ لذا فقد ارتأيت أنْ يكونَ البحثُ في نصوصِ الإمام الحسين (عليه السلام)؛ لنبيَّن أنَّ دلالة التوكيد يشكِّل ركنًا أساسيًا في مخاطباته، وله الأثرُ المهم في كشف الحقائق وبيانها في حبه للتعايش السلمي والابتعاد عن لغة الحرب حتى مع الأعداء، واستبدالها بلغة السلم؛ ليفصح بتلك التّوكيدات عن ما جاءت دعوته لنشر الامان والاستقرار وترسيخ القيم العليا التي جاء بها جده رسول الله ((صلى الله عليه واله وسلن)،) من التّعاليم السمحة في رسالته السماوية.

The Significance of Emphasis in the Concept of Peaceful Coexistence and its Implications in the Thought of Imam Hussein (peace be upon him) (A Grammatical Study)

A research paper submitted by
Dr. Wissal Abdul Wahid Khudhair

Al-dalalat altawkid limafhum altaeayush alsilmii wamuashiratih fi fikr alhusayn alhusayn(peace be upon him) (dirasat nahwiatun)
almudarsi0aldukturu: wasal eabd alwahid khudayr alkharsani
almudiriat aleamat liltarbiat fi muhafazat alnajaf al'ashrafi0 Summary:

One of the methods of Arabic speech is the method of emphasis, and what is intended to strengthen the argument and proof of the truthfulness of the hadith for those who deny the words of Al-Muhattab and deny him, in order to alert the recipient. It has many and multiple methods as well, as it has been explained by specialists in Arabic sciences. Therefore, I decided to research the texts of Imam Hussein; Let us show that the significance of emphasis constitutes a basic pillar in his addresses, and has an important impact in revealing and clarifying the facts in his love for peaceful coexistence and moving away from the language of war, even with enemies, and replacing it with the language of peace.
To express with these assurances the tolerant teachings that his grandfather, the Messenger of God (may God's prayers and peace be upon him and his family and grant them peace) came to spread security and stability and establish in his heavenly message .

الكلمات المفتاحية : الدلالة، التّوكيد ، الخطاب، الامام الحسين (عليه السلام) .

المقدمة:

تنوعت مفاهيم دلالة التوكيد في خطب الإمام الحسين (عليه السلام) ، وتعد إحدى أساليب الكلام العربي، وكانت لهذه الأساليب دورٌ مهمٌ في وضوحِ الفكرة المراد منها والافصاح عنها، والمقاصد الخفية التي يصبو إليها؛ لإقناعِ المتلقي بما يتناسب مع فكرهِ وعقيدتهِ؛ لأجل تقوية كلام المخاطِب في ذهن المتلقي بصورة واضحة وبدلالات مختلفة من أساليب التوكيد، لذا فإنَّ أسلوب التوكيد وظف في كلام الإمام الحسين (عليه السلام) بمقاصد مختلفة حسب مقام السياق، ويعد هذا التراث من مديات واسعة من القبول في ساحة الفكر الإنساني فضلاً عن ساحة الفكر الإسلامي.

١-**أهمية البحث :** الكشف عن أهمية دراسة النحو في ظل مفهوم التعايش السلمي في كلام الامام الحسين(عليه السلام)، وبيان مدى شيوع أسلوب التوكيد، وإيضاح المؤكِّدات التي أكثَرَ من استعمالها، فوجود مثل هذا الأسلوب في لغته (عليه السلام) لم يكن محض الصدفة؛ وإنما كان لدلالات دينية ونفسية واجتماعية وتوتوعية قصّدها الامام(عليه السلام)، تتفق مع مهمة التبليغ والتوعيظ والارشاد للتعايش السلمي بين مكونات الامة، فتتجلى فائدة اساليب التوكيد وآثاره لبيان المعنى المراد منه في ازالة الشك والانكار .

كما يكشف البحث عن أهمية دراسة النحو في ظل كلام الإمام الحسين (عليه السلام)، وبيان مدى شيوع أسلوب التوكيد، كذلك إيضاح المؤكِّدات التي كانت أكثَرَ من استعمالها الذي ينبغي أن يحتذى به.

٢ – أهداف البحث:

إنَّ الهدف الأساس من البحث هذا في دراسة اسلوب التوكيد في كلام الإمام الحسين (عليه السلام)، هو إزاحة الستار أمام المتلقي في معرفة أساليب التوكيد الموظفة من خلال تحليل كلامه المؤكدة ومعرفة قصدية الكلام منه، ثم استثمار نوع التوكيد واساليبه والأسباب التي اقتضت وجوده ، وهذا يمكن استثماره في بيان الهدف الأساس من وجود التوكيد، والوقوف على تجليات التوكيد ودلالته النحوية لمفهوم التعايش السلمي .

٣–مشكلة البحث:

١– ما أهم الأساليب المؤكدة في كلامه(عليه السلام)وكيف وظّفها وما الأسباب التي ساقها في كلامه للتوكيد بها؟

٢–ما السبب تكرار اللفظة والجملة في سياق الكلام وما أثره على المخاطب؟

٤ – فرضية البحث:

لا شك أن الدافع الأساس؛ لتوظيف أساليب التوكيد في اللغة خاصة وفي كلام الإمام الحسين(عليه السلام)، هو الإقناع المنكر والجاحد، كلما ازداد شك الاعداء ازدات التوكيدت في كلامه لقطع حجة المنكرين يبدو أنَّ الأساليب التي تمَّ توظيفها لإقناع مناوئيه أو لإيصال الفكرة للمتلقي .

٥–خطة البحث: اقتضت خطة البحث انْ تتنوع في بيان دلالة التوكيدات؛ لذا فتتكون من ثلاثة مطالب، هي :

المطلب الاول: مفهوم التوكيد ودلالته بتكرار اللفظي في الخطاب الحسيني .

المطلب الثاني: دلالة التوكيد في الحروف في الخطاب الحسيني

المطلب الثالث : التوكيد بالقسم وبالقصر وفي التقديم والتأخير في الخطاب الحسيني.

سوف نتحدث في بحثنا هذا أهمَّ انواع أساليب التكرار مع بيان مفهوم التوكيد لغة واصطلاحا وأهمَّ المطالب، هي:

المطلب الأول: مفهوم التوكيد ودلالته بتكرار اللفظي في الخطاب الحسيني.

إنَّ مفهوم التوكيد في اللغة عند أهل المعجمات تعني:" وكد: وكَّدْتُ العقد واليمين، أي: أوثقته، والهمزة في العقد" (١) ، وهذا ما أشار إليه ابن منظور به بقوله: وَكَدَ: وَكَّدَ العَقْدَ والعَهْدَ: أَوثَقَه، وَالْهَمْزُ فِيهِ لُغَةٌ. يُقَالُ: أَوْكَدْتُه وأَكَّدْتُه وآكَدْتُه إِيكاداً، ويقالَ بِالْوَاوِ أَفصح، أَي شَدَدْتُه، وتَوَكَّدَ الأُمر وتأَكَّدَ كما أنَّ التوكيدُ هو دَخَلَ فِي الْكَلَامِ لإِخراج الشَّكّ وَفِي الأَعْدادِ لإِحاطةِ الأَجْزاء(٢) ٠

وإما التوكيد في الاصطلاح يقصد به: " لفظ يتبع الِاسْم الْمُؤَكّد لرفع اللّبْس وَإِزَالَة الاتساع وَإِنَّمَا تؤكد المعارف دون النكرات" (٣) ٠

كما إنَّه يقصد به تقوية المعنى في النفس؛ لأجل رفع الشك عن الحديث، أو المحدّث عنه، وهذه تقوية المعنى في النفس تشمل: التوكيد بالقسم، و"إن" و"اللام"، وتوكيد الفعل بالمصدر، وغيرها(٤) ، وعرف أنَّه تابعٌ يقرر أمر متبوعه في النسبة أو الشمول، وهو على نوعين لفظي، ومعنوي(٥) واستعمل التوكيد في اللغة العربية بطرائق شتى وأساليب عدة قد يكون بتكرار اللفظة نفسها وهذا ما يسمى بالتوكيد اللفظي، وقد يكون في بعض الكلمات ما يسمى بالتوكيد المعنوي، أو في بعض الحروف، والقسم والقصر وغيرها، سوف نشير إلى هذه الطرائق الواردة في كلام الإمام الحسين (عليه السلام)، والأساليب الأكثر وروداً بما يأتي:

التَّوكيد اللفظي:

يقصد بالتوكيد اللفظي هو اللفظ المكرر به ما قبله(٦)، ويكون تكرار المؤكد له فائدة، وهي إزالة الشك في نفس السامع، وعند إقرار المؤكد وما يتعلق في نفس السامع، مكنته في قلبه وأمطت تلك الشبهة، ربما تخالجه أو توهمت غفلة، أو ذهاب ما أنت بصدده فأزلته(٧)٠كما جاء في المقرب ان " التوكيد لفظ يراد به تمكين المعنى في النفس، وازالة الشك عن الحديث أو المحدث عنه"(٨) فهنا المراد من تمكين المعنى في النفس التأكيد اللفظي ويكون في المفرد وفي الجملة والحرف. فقد يؤكد المركب الجملة

المتكررة ، وهو الأجود فيه أنْ يفصل بين الجملة والجملة المؤكدة بعاطف، والأكثر بحرف ثم، كما في قوله تعالى: (ومَا أَدْرَاكَ مَا يَوْمُ الدِّينِ ثُمَّ مَا أَدْرَاكَ مَا يَوْمُ الدِّينِ)[٩] فإذا أمن من اللبس، فلا يفصل بينهما بحرف العطف؛ لأنَّ القصدية ليس تعدد الجملة ، إنَّما جاء التكرار للتوكيد الجملة[١٠]

١- التوكيد بتكرار الاسم ، والجملة الاسمية .

يعد هذا التكرار أحد أساليب التوكيد؛ لتنبيه المخاطب بالأمر والعمل به أو لشد انتباهه، فوردت نصوص عدة ، تكرر فيها الاسم منها قول الإمام الحسين(عليه السلام):" **هيهات هيهات منا الذلة** " [١١] لوحظ أنَّ الإمام الحسين (عليه السلام) كرر اسم الفعل الماضي مرتين؛ وذلك لخطورة الموقف وشدة المحنة، حين صرخ بتلك الكلمات؛ لبيان العزة والاباء له ،وبنهضته المباركة فقد ايقظ العالم بأجمعه من عبودية الطغاة على مدى العصور، فقد اهتز العالم بأحرارها وعبيدها وابيضها واسّودها من كل الطوائف ومكونات الامة، وبقيت صرخاته تدوي في مسامع الناس؛ بل ظلت عباراته شعاراً حتى على السن الاطفال بفطرتهم السليمة.

ومن مواضع التوكيد بتكرار الاسم قوله(عليه السلام): " **إِنَّ الْحُلْمَ زَيَّنَهُ، وَالْوَفَاءَ مُرُوَّةٌ، وَالصِّلَةَ نَعَمَةٌ وَالْإِسْتِكْبَارَ صَلِفٌ، وَالْعَجَلَةَ سَفَهٌ، وَالسَّفَهَ ضَعْفٌ، وَالْغُلُوَّ وَرْطَةٌ، وَمُجَالَسَةَ الدُّنَاةِ شِيَنٌ، وَمُجَالَسَةَ أَهْلِ الْفِسْقِ رِيبَةٌ**"[١٢]. جاءت الخطبة حِكَمٍ مُنتقاةٍ، اذ كرر لفظة (سفه) مرتين؛ وذلك لبيان مساوئ العجلة فلابد من التأني في كل الامور، ممّا يؤدي الى السلامة والابتعاد المزالق؛ لذا فقد أكّد انَّ السفه هي الضعف، كما أكد مرة أخرى في تكرار بلفظة (المجالسة)؛ ليوضح على أهمية الجليس، فقد نصح الإمام الحُسين (عليه السلام) الابتعاد عن مجالس اهل الدناءة واهل الفسق فمجالستهم شين وريبة لا فائدة منها بل تسبب الاضرار على اصحابهم ذا بين عواقب صحبة هؤلاء؛ لكي لا يكتسبون من أخلاقهم شيئاً وهذا التكرار لا يقتصر على الدلالة التركيب؛ بل على المستوى الصوتي المرتبط بالبعد الايقاعي وجمالية الصوت .

ومن مواضع التوكيد، تلك مناجاته وهو في أحنك الحالات يستغيث برب العزة؛ ليؤكد على مدى صبره وأذاه في طاعته بقوله (عليه السلام): " **صبراً على قضائك يا رب، لا إله سواك يا غياث المستغيثين، ما لي رب سواك، ولا معبود غيرك، صبراً على حكمك**

يا غياث من لا غياث له، يا دائما لا نفاد له، يا محيي الموتى، يا قائماً على كل نفس بما كسبت، أحكم بيني وبينهم، وأنت خير الحاكمين" (١٣).

إنَّ الغرض التوكيد بالمصدر مرتين؛ لتركيز المخاطَب على أهمية الصبر في المجتمع ونبذ الخلافات والقتال، فقد ورد تكرار الاسم(صبراً) ما يدل التأكيد على عظمة الأمر المطلوب، والالتزام به العمل به، وهذا تكرار؛ لبيان منزلة الصبر عند الله ، والاستغاثة بالله عند الازمات والصبر على قضائه لحصول الاطمئنان النفسي لدى الفرد، فلابد الاستسلام لحكمته لتهون المصائب وتقلل الجرائم ٠

ومن جمالية تكرار اسم الموصول؛ ليؤكد به في نصوصه(عليه السلام) في دعائه له بيوم عرفة قوله :" **يا مولاي أنت الذي أنعمت أنت الذي أحسنت أنت الذي أجملت أنت الذي أفضلت ، أنت الذي مننت أنت الذي أكملت أنت الذي رزقت أنت الذي كفيت أنت الذي هديت ...**" (١٤) .

كرر الإمام (عليه السلام) الاسم الموصول (تسع) مرات بصورة انسيابية عالية الدقة، وجمالية التكرار الصوتي في تكرار (انت الذي)؛ وذلك لتزيد المعنى إثباتاً؛ ليؤكد على النعم التي انعمها الله على عباده ومصدر قوته ورزقه، فلا ملجأ الى إليه وهذا الدعاء يعطي قوة واصراراً للمتلقي للتمسك بالله واللجوء اليه للحصول على الاطمئنان النفسي والامن حين يتكأ المرء على خالقه ويداوي ازمات نفسه اليه فيخاطب الله بتلك الكلمات .

٢-**التوكيد بتكرار الفعل والجملة الفعلية:** إنَّ تكرار الجملة الفعلية يدفع المتكلم ظن التجوز، فعندما يذكر المتكلم حكماً فيظن السامع أنَّ المتكلم لم يقصد الحكم حقيقة، وإنما أراد التجوز منه والمبالغة فكرر اللفظة لإزالة هذا الظن(١٥) ٠

كما ورد التوكيد بالفعل بقوله (عليه السلام): " **أعرف الحق تعرف أهله وأعرف الباطل تعرف أهله .. إنّ الحق لا يُعرف بالرجال، وانّما يُعرف الرجال بالحقّ**" (١٦)

إنَّ التكرار بالفعل (عرف) لست مرات؛ للتأكيد على خطورة الأمر، وتحذير المخاطب من الغفلة والركود مع أهل الباطل والالحاق بهم، فلابد من معرفة أهل الحق والسير بهديهم ومعرفة أهل الباطل والاجتناب من مخالطتهم لذا فإنَّه(عليه السلام) أكّد بالفعل عرف بصيغة الأمر مرتين؛ وذلك الطلب من الأعلى للأدنى الطاعة واجبة، فإنَّ الأمر من

أمام معصوم، لابد الأخذ بطاعته؛ لذا فإنَّ معرفة الرجال الصادقين حين يعرفون التزامهم بنهج اهل الحق والتمسك به ٠

وفي موضع آخر، نلتمس التوكيد بتكرار الجملة الفعلية، بقوله(عليه السلام): " **أُوصِّيكُمَ بِتّقوى أّللَهِ فّإنِ أّللَهِ قِدِ ضمنَ لَمَنِ أّتّقِأّهِ أنِ يّحُولَهِ عُمَأّ يّكرِهِ إلَى مَأّ يّحُبِ ،وِيّرزّقِهِ مَنِ حُيّثّ لَأّ يّحُتَّسب أوصيكم فإياكَ أنْ تكونَ مِمنْ يَّخَافُ عَلَى العبادِ مِنْ ذنوبِهِمْ، ويأمن العقوبةَ مِنْ ذنبِهِ،**" [١٧] وضح الإمام الحسين(عليه السلام) ثمرات التقوى وأهميتها على على الفرد والمجتمع، عند تكرار الجملة الفعلية (اوصيكم) مرتين؛ للتأكيد أهمية التقوى على الفرد وانعكاساته على سلامة المجتمع، فالتقوى هي رأس كل خير؛ ولا يمكن أنْ يكون المجتمع مسالماً ومتحاباً إذا كان بعيداً عن الله تعالى، كما وضح أنَّ تقوى الله هي كفيلة برزق العبد دون مشقة واحتساب، فاهتمام الإمام الحسين(عليه السلام) بالتربية الروحية؛ لبناء الذات وصونها من المحارم، وكذلك لحفظ النفس من موبقات الذنوب؛ لهذا تعد المراقبة الذاتية أساساً في نشر أسس السلم بين طوائف المجتمع كافة، وتقليل من الجرائم ولمحاسبة النفس عند تقصيرها مع الخالق، ومع الخلق وابتعادها عن الظلم والتعدي على الآخرين ٠

كذلك التوكيد بتكرار الفعل الناقص(كان) نلاحظ أنَّ هناك نصوصاً عدةً، أكّد فيها الإمام الحسين (عليه السلام) **بقوله:** " **وَيْحَكُمْ يَا شِيعَةَ آلِ أَبِي سُفْيَانَ إِنْ لَمْ يَكُنْ لَكُمْ دِينٌ وَ كُنْتُمْ لَا تَخَافُونَ الْمَعَادَ فَكُونُوا أَحْرَاراً فِي دُنْيَاكُمْ وَ ارْجِعُوا إِلَى أَحْسَابِكُمْ إِذْ كُنْتُمْ أَعْرَاباً** "[١٨].

تنوع الفعل (كان) بصيغه المختلفة في خطبة الإمام (عليه السلام) فقد تكرر الفعل لأربع مرت؛ وذلك للتأكيد على أنَّ يكون الفرد ذات خلق عند التعامل مع الأخرين وأنْ كان لا يملك ديناً ولا يكن له دستورٌ يحكمه وأنْ كان عدوه اللدود، فلابد من أنْ يلتزم بالمنهج الاخلاقي ويكون حراً لا عبداً لغيره؛ بل لابد أنْ يفك قيده من موبقات الشياطين، وينبذ القتل.

وفي موضع أخر، أكَّد الإمام على أهمية الدعاء حين كرر الجملة الفعلية بقوله (عليه السلام) :" **اسألك بأسمائك الحسنى التي بينتها في كتابك فقلت ولله الأسماء الحسنى**

فادعوه بها ... وقلت إذا سألك عبادك عني فأني قريب أجيب دعوة الداع إذا دعان وقلت يا عبادي الذين أسرفوا على أنفسهم لا تقنطوا من رحمة الله " [١٩] .

نلاحظ أنَّ النص كرر فيه ثلاث مرات الجملة الفعلية (قلت)؛ لبيان أهمية الدعاء وسرعة الإجابة فأراد الإمام (عليه السلام) يُبيّن للمتلقي على عظمة الدعاء والتقرب لله في كل الاحوال وعدم الياس والقنوط وهذا مما يؤدي الى بث روح الاطمئنان في المجتمع والتقرب الى الله ، ممّا يؤدي الى مجتمع متكاتف يحب السلم

٣- التوكيد بالمفعول المطلق

وفي موضع أخر، وظف الإمام الحسين (عليه السلام) المفعول المطلق في خطابه لأهل الكوفة بأن بني أُميّةّ هم مصداق لحكومة الجور والفساد، ومخالِفة للعهود: بقوله(عليه السلام):" **أيّها الناس، إنّ رسول الله صلى الله عليه وآله قال: مَن رأى سلطاناً جائراً، مستحلاً لحرم الله، ناكثاً عهده، مخالفاً لسنّة رسول الله، يعمل في عباد الله بالإثم والعدوان، فلم يغيّر عليه بفعل ولا قول، كان حقّاً على الله أن يُدخله مُدخَلَه**" [٢٠] استوحى المفعول المطلق (حقاً) في سياق خطابه؛ لبيان للمخاطب استراتيجية منهجه السلمي السياسي الذي عمل به، وايقاظ الناس بسنة جده رسول الله (عليه السلام)، واقتباس من أحاديثه وأدخالها في بنية خطابه؛ لأنَّ السّنة المطهرة، تمثل جانباً من التشريع الإسلامي في حفظ السَّلام، ونشر الامان، ويعدالالتزام بهذه السنة واجباً شريعاً لمحاربة كل من يعبث بأمن البلاد والرعية؛ لأجل العيش بسلام وأمان وعز في بلده، وهنا جاء التأكيد على حقا على الامة مجاهدة الحاكم الذي لم يعمل بكتاب الله وسنته ان يدخله الله في النار .

المطلب الثاني: دلالة التوكيد في الحروف في الخطاب الحسيني .

هناك عدة توكيدات بالحروف جاءت في كلام الحسين(عليه السلام)، فلابد الاشارة الى بعض منها، وهي التوكيد بالحرف (ما) و(لا)، بقوله(عليه السلام):" **وما أردت لك محاربة ولا عليك خلافاً ، وما أظنّ لي عند الله عذرا في ترك جهادك ، ولا أعلم فتنة أعظم من ولايتك أمر هذه الأمّة**" [٢١] .

نلاحظ جملة توكيدات وردت في خطبة الإمام(عليه السلام) لمعاوية فقد نفى بـ (ما) و(لا) ليؤكد أنَّ قيادته للأمة نابعة من نهج القرآن الكريم، فوجوب الالتزام بأوامر الله في

مقارعة إيمة الكفر ومحاربتهم، فلا يرى أمام الله عذراً يتشفّع به عند تركه الجهاد، فقد يرى الإمام أنَّ ولاية معاوية لأمور المسلمين هي أعظم فتنة فقد أكدّ أنَّ الحرب التي تكون كرامة للأمة هي سلام بذاتها ،فلا خضوع ولا خنوع ، وذلك ما أشار إليه الله عز شانه أنَّ فضيلة الصلاح والسلام في مقارعة الظلم مهما كانت الحرب قاسية ففيها الخير، وانْ كانت ثقيلة على الناس، وقد تكون أفضل من الصلح فيه شرّ، كما قال عز شأنه بذلك: " كُتِب عَلَيْكمُ الْقِتَالُ وَهُوَ كُرْهٌ لّكُمْ وَعَسى أَن تَكْرَهُوا شيْئاً وَهُوَ خَيرٌ لّكمْ وَعَسى أَن تُحِبّوا شيْئاً وَهُوَ شرّ لّكُمْ وَاللهُ يَعْلَمُ وَأَنتُمْ لا تَعْلَمُونَ" (٢٢).

التوكيد بتكرار الحرف النفي(لا).

ومن جمالية التوكيدات التي وظّفها الإمام الحسين (عليه السلام) بحرف النفي (لا) بقوله قبل يوم المعركة:" **أما بعد، فإنّي لا أعلم أصحابًا أولى ولا خيرًا من أصحابي، ولا أهل بيت أبرّ ولا أوصل من أهل بيتي، فجزاكم الله عني جميعًا خيرًا**" (٢٣). إنَّ تكرر الحرف (لا) اربع مرات؛ لبيان اهمية اختيار الصديق واهل بيت يناصرونه، ويقفون بجانبه في الشدائد والمحن، فكان موجها لأصحابه، فالإمام (عليه السلام) يؤكد ذلك عبر لفظة (أصحابي)؛ للتأكيد أنَّ لا يوجد أصحاب يمتلكون الوفاء والصلاح مثل أصحابه.

ومن جمالية التوكيد ما جاء في نص الامام (عليه السلام) بقوله: "... **فلعمري! ليس الإمام العامل بالكتاب والعادل بالقسط كالذي يحكم بغير الحق ولا يهدي ولا يهتدي ، جمعنا الله وإياكم على الهدى وألزمنا وإياكم كلمة التقوى ، إنّه لطيفٌ لما يشاءُ والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته** "(٢٤). أكدّ الإمام (عليه السلام) على أهمية الإمام العادل الذي يعمل بكتاب الله ويحكم بالعدل والقسط ، فلا يقارن بالظالم وهو (لا يهدي ولا يهتدي)،إذْ كرر لا النافية مرتين؛ ليبين أنّه ليس مثل الحاكم الذي لا يحكم بغير الحق ولا يهدي ويهتدى به الناس، وهذه صفات مناوئيه ؛ لأنَّه يحب الظلم والجور حين نهى كلامه (عليه السلام) بالدعاء لنفسه وللرعية على أنْ يجمعوا على الهدى والتقوى .

التكرار بحرف (قد).

تأتي (قد) لخمس معانٍ: وهي التوقع، والتقريب، والتقليل، والتحقيق[٢٥]، ويدلُّ على ثبوت الفعل وتحقيقه، ويأتي قد للتأكيد الفعل الماضي والمضارع ؛ لأنه حرف تحقيق يدل على معنى الفعل[٢٦]. ومن مواضع التوكيد بالحروف منها حرف تحقيق قد. إذْ كتب كتاباٍ إلى وجوه أهل البصرة ، قائلاً :" **أنا أدعوكم إلى كتاب الله وسنّة نبيّه، فإنَّ السنّة قد أُميتت، وإنّ البدعة قد أُحييت، وإنْ تسمعوا قولي وتطيعوا أمري أهدكم سبيل الرشاد** " [٢٧].

نلاحظ أنَّ قد تكررت مرتين؛ لبيان المتلقي أهمية التمسك بكتاب الله والسنة المطهرة وذلك حين أكدّ بأنَّ السنة قد ماتت، والبدعة قد أحييت وهنا نلتمس أسلوب الاستعارة اذ شبه السنة المطهرة كإنسان يموت اذ اخذ من لوازمه وهو الموت ونسبها للسنة، وكذلك نسب للبدعة الحياة وهي من لوازم الانسان وهي كناية مكنية وذلك ليعطي طابعا جمالية في فهم المعنى فقد حققت إيحاءٍ فنياً يتناسب مع السياق ، وهذا الإيحاء غير مباشر قد ايقظ العقول من غفلتها ، للتأكيد على سماع قوله وطاعة أمره؛ لإحلال السلام والأمان ومجابهة الطغاة؛ لانَّ البدع والانحرافات يؤكد على أنَّها استرجعت كما كانت في الجاهلية إذ أكَّد بـ (قد)؛ لخطورة الأمر والتمسك بقوله؛ لبيان سبل الرشد من الضلال .

ومن دعاء له (عليه السلام) يؤكد بحرف (قد) بقوله: " اللّهم إنّ هذا قبر نبيّك محمّد، وأنا ابنُ بنت نبيّك، وقد حضرني من الأمر ما قد علمت. اللّهم إنّي أُحبّ المعروف وأنكر المنكر، وأنا أسألك يا ذا الجلال والإكرام بحقّ القبر ومن فيه إلاّ اخترت لي ما هو لك رضا ولرسولك رضا" [٢٨]

استفتح الإمام(عليه السلام) خطابه بالدعاء؛ ليبين للمتلقي أنَّه من نسب النبي((صلى الله عليه واله وسلن**)،)؛ ليؤكد مدى تحمله المصائب التي حلت به والجهاد في سبيله، فيشتكي أمره لله ما أحل به، ويؤكد بـ (قد) أنَّه سار على سيرته في الأمر بالمعروف ونهيه بالمنكر .**

التوكيد بالحروف المشبهة بالفعل .

وظّفَ الإمام الحسين(عليه السلام)الحرف المشبه بالفعل أنَّ في دعاءه : " **اللَهُمَّ إنَّكَ تَعْلَمُ أَنَّهُ لَم يَكُنِ الَّذِي كَانَ مِنَّا مُنَافَسَةً فِي سُلْطَانٍ، وَلاَ التِمَاسَ شَيْءٍ مِنْ فُضُولِ الحُطَامِ، وَلَكِنْ لِنَرُدَّ المَعَالِمَ مِنْ دِينِكَ، وَنُظْهِرَ الإِصْلاَحَ فِي بِلاَدِكَ، فَيَأْمَنَ المَظْلُومُونَ مِنْ عِبَادِكَ، وَتُقَامَ المُعَطَّلَةُ مِنْ حُدُودِكَ.**" [٢٩].

ابتدأ الإمام (عليه السلام) كلامه بالدعاء مصحوباً بالتوكيدات عدة ، منها التوكيد بـ (أنَّ) مرتين؛ ليؤكيد لنا منهجه (عليه السلام) السلمي؛ لعدم طمعه بالسلطة والتماس من خيراتها، أذ وصفها من فضول الحطام لسرعة زوالها، بأنَّه أراد استرداد الدين الحق بعد طمسه بني امية واصلاح ما فسده وبث الامن والاستقرار، والتعايش السلمي بين الرعية دون هتك الحرمات، والقتل والتهجين؛ لذا فقد أكدَّ في دعائه(عليه السلام) أنَّه يتقرب لله في إنقاذ االناس من الحكام الظلمة، وإحياء الدين والشرائع المعطلة، ونشر السلام والأمان والاستقرار في البلاد بعد القضاءعلى الظلمة .

وفي موضع أخر، أكدَّ الإمام الحسين (عليه السلام) على أهمية قضاء حوائج الناس بقوله : "**اعْلَمُوا أَنَّ حَوَائِجَ النَّاسِ إِلَيْكُمْ مِنْ نِعَمِ اللَّهِ عَلَيْكُمْ فَلَا تَمَلُّوا النِّعَمَ فَتَتَحَوَّلَ إِلَى غَيْرِكُم واعلموا أنْ المعروف مكسب حمداً ومعقب أجراً** "[٣٠] . أكَّد الإمام (عليه السلام) بالحرف المشبه بالفعل (أنَّ) على قضية تخدم المجتمع، وتبث فيه روح التعاون والمحبة، ونبذ الخلافات وهي نعمة مساعدة الناس وقضاء أمورهم، وهذه نعم الله على عبده من أخصه بالمحبة والقرب منه؛ لتسخيره بواجب أخوته المؤمنين، وهذه النعمة لابد الحفاظ عليها، وليس كل من سخره الله لخدمة الناس الا ذو حظ عظيم ، وهذا ما ركزَّ عليه الامام الحسين (عليه السلام) في استراتيجيته السلمية للحفاظ على بنية المجتمع من الانفكاك لمد يد العون لهم ، وتلبية حوائجهم دون الملل وسأم وبرحابة الصدر، والوقوف بجانبهم

ومن المؤكدات الاخرى بـ(أن) من ضمن دعائه في بعض تسبيحاته (عليه السلام) يقول :"**أشهد أنّ الجنة حقٌ والنار حق وأنّ الساعة آتيةٌ لاريب فيها وأنّ الله يبعث من في القبور، وأشهد أنَّ علي بن أبي طالب ، والحسن ، والحسين ، وعلي بن الحسين، ومحمد بن علي ، وجعفر بن محمد، وموسى بن جعفر ، وعلي بن موسى**

ومحمد بن علي ، وعلي بن محمد ، والحسن بن علي ، والإمام من ولد الحسين بن علي الأئمة الهداة المهديون ،غير الضالون ولا المضلين، أنهم اوليائك المصطفون وحزبك الغالبون" (٣١).

نرى في هذه التراكيب الواردة في الدعاء أكد بـ(أنّ) ؛ لبيان للمنكرين أنَّ الجنة والنار والساعة والبعث هي حق، فلابد الاعتراف بهم، وكذلك أكّد الإمام (عليه السلام) بشهادته الحقة أنّ علياً والائمة من بعده (هم اوليائك المصطفون) الذين يجب اتباعهم والسير على هديهم؛ ليتّم الامن والامان وسلامة المجتمع من كل الابتلاءات والحروب ويعيش المجتمع مسالما جين التمسك بهم لانهم اختارهم الله لنا قدوة صالحة مهدية لا ضالة ولا مضلة، وهذا لا يمكن الشك بهم حين كرر(أن)خمس مرات لعظمة الأمر وأهميته وعدم نكرانه

كما ورد التوكيد بلام المزحلقة في قول الإمام (عليه السلام) بقوله: " **وما أريد لك حربًا ولا عليك خلافًا ، وأيم الله ! إنّي لخائفٌ لله في ترك ذلك ، وما أضن الله راضيًا بترك ذلك ، ولا عاذرًا بدون الاعذار فيه إليك، وفي أوليائك القاسطين الملحدين، حزب الظلمة ، وأولياء الشياطين** "(٣٢).

جاء في النص(لام الابتداء) فدخلت على خبر (لخائفٌ) فتسمى(بالمزحلقة)؛ لأنَّها تزحلقت من الاسم إلى الخبر لأن اسمها مؤكد بها، فزيادتها للتأكيد على خطورة الامر، ومدى خوفه (عليه السلام) من ترك الجهاد؛ لعدم رضا الله بذلك ،مما يؤدي تمادي معاوية للعباد وقتل الابرياء، ونتهاك حرمة المسلمين بحزبه الشياطين الظلمة. هنا ضرورة المحاربة معاوية مع قسمه بالله ليؤكد على العواقب الوخيمة في ترك الجهاد

المطلب الثالث: التوكيد بالقسم والتوكيد بالقصر التقديم والتأخير في الخطاب الحسيني.

١- التأكيد بالقسم.

يعد القسم جملة؛ ليؤكد بها الخبر(٣٣)، كما يستعمل أسلوب القسم لإزالة الشك والابهام من أجل توكيد أمر المقسم عليه (٣٤) .

ومن أساليب التوكيد التي وردت في كلامه (عليه السلام) التوكيد بالقسم، فإنَّه أقوى حجة على المخاطب وذلك بقوله (عليه السلام):" **لا وَاللهِ، لا أُعطِيكُم بِيَدي إعطَاءَ الذَّليل، وَلا أفِرُّ فِرارَ العَبيد** " [٣٥]. نلاحظ أنَّ الإمام (عليه السلام) صاغ بنية خطابه بأسلوب مؤثر بتركيب انشائي بدل من التركيب الخبري؛ لأنَّ مقام الحال يتطلب أسلوب القسم؛ لأنَّه أكثر تأثيراً على المخاطَب، وأشد وقعاً على نفوسهم، وذلك يؤكد لإعدائه أنَّ مهما بلغ الأمر، واشتد العذاب عليه وعلى اهل بيته (عليهم السلام)، أنَّه لا يبايع يزيد، ولا يخضع نفسه لهم، ولا ينهزم من مواجهته؛ بل واجه الأعداء في كل قوة وبسالة .

وفي موقف أخر، استعمل الإمام (عليه السلام) أسلوب القسم (لعمري)، وهو من أساليب القرآن الكريم؛ لتثبيت الحجة وتقويتها امام المخاطَب، بقوله: " **فَلعَمري ما الأمامُ إلاَّ الحاكمُ بالكتاب ، القائمُ بالقسطِ ، الدّائنُ بدينِ الحقِّ ، الحابسُ نفسَه على ذَاتِ اللهِ ، والسّلامُ** "[٣٦] .

بدأ الإمام (عليه السلام) خطابه بالقسم لخطورة الامر وشدته على سلامة المجتمع وحفظ سيادته ومقدساته إذ وضح شروط الامامة وهي العمل بكتاب الله والعدل وان يدين بدين الحق لا بدين اهل الباطل ، فلابد ان تكون هذه الشروط في الامام المعصوم ليقيم الحق والعدالة بين المسلمين وغير المسلمين، مهما اختلفت الطوائف في البلاد فلابد من العمل بدستور القرآن لضمان حقوقهم .

ومن المؤكدات الاخرى بالقسم في قوله(عليه السلام):" **فَإِنَّ صدقتموني بِمَا أَقَوْلُ وَهُوَ الْحَقُّ، فُوَ اللهِ، مَا تَعَمَّدَتْ كَذِبًا مُنْذُ عَلِمْتُ أَنَّ اللهَ يَمْقُتُ عَلَيْهِ أَهَّلَهُ**" [٣٧] .

أكدَّ الإمام الحسين(عليه السلام) على أنَّه صادقٌ في دعوته لم يكذب فلابد من مبايعته واتباعه ، فلم يغدر ولا يكذب فآل محمد هم عدول القرآن الكريم كما أكد النبي(صلى الله عليه واله وسلن) بقوله اني تارك فيكم "**إني تارك فيكم الثقلين ما إن تمسكتم بهما لن تضلوا: كتاب الله وعترتي أهل بيتي وأنهما لن يفترقا حتى يردا علي الحوض**"[٣٨].

التوكيد بالقصر.

يعد القصر من أساليب التوكيد إذ إنَّه" تخصيص أو أمر بأخر بطريق مخصوص أو اثبات الحكم لما يذكر في الكلام ونفيه عما عداه بإحدى الطرق"(٣٩)، يعد القصر طريقة من طرق التوكيد وفيها تثبيت؛ لغرض المتكلم وهي نوعان هما:

أ٠ التوكيد بـ (إنَّما).

إنَّ التوكيد بهذه الأداة أشار إليها الجرجاني، بقوله " أعلم أنَّ موضع إنما على أنْ تجيء لخبر لا يجهله المخاطب، ولا يدفع صحته، ولكن لمن يعلمه ويقر به "(٤٠) استوحى الامام التوكيد بـ (إنَّما)وهذا ما يكشف عن مدى حاجة الأمة إلى مصلحٍ ومنقذٍ، يخلّص البلاد من الطغاة، لإصلاح المجتمع، بقوله:" **إنّى لَمْ أَخْرُجْ أَشِرًا وَلا بَطَرًا،وَلا مُفْسِدًا وَلا ظالِمًا،وَإِنَّما خَرَجْتُ لِطَلَبِ الإِصْلاحِ في أُمَّةِ جَدّي،أُرِيدُ أَنْ آمُرَ بِالْمَعْرُوفِ وَأَنْهى عَنِ الْمُنْكَرِ،وَأَسيرَ بِسيرَةِ جَدّي وَأَبي عَلِيّ بْنِ أَبيطالِب**"(٤١).

حصر الإمام الحسين (عليه السلام) سبب خروجه هو طلب الاصلاح، وسير على نهج جدّه المصطفى؛ لبناء الإنسان والمجتمع، حين أجاب سبب خروجه (وإنما خرجت)؛ لبيان منهجه السلمي السياسي، بعيداً عن الاطماع كما فعل معاوية؛ بل كان الهدف الأول من قيامه بتلك الثورة هو القضاء على الفساد والظلم، ومواصلة لإداء رسالة جده الأكرم (صلى الله عليه وآله) لوحدة الأمة، وجمع شملها بعد أنْ استرجع بنو أمية وحكامها حكم الجاهلية الأولى برمتها، وهذا الخطاب يوضح لنا ما أراد الإمام الحسين (عليه السلام)، وهو سلامة المجتمع من كل الانحرافات، والقضاء على الحكام الجائرين، الذين نكثوا الوعود للرعية .

ب_ التوكيد بالاستثناء

ومن الأساليب التوكيد التي وردت في كلام الامام الحسين (عليه السلام) اسلوب الاستثناء بقوله : "**يَا بُنَيَّ، إِيَّاكَ وَ ظُلْمَ مَنْ لَا يَجِدُ عَلَيْكَ نَاصِراً إِلَّا اللَّهَ**"(٤٢) أكّد الامام الحسين (عليه السلام) منهجه السلمي في حفظ النظام الاجتماعي، وكيفية حفظ نسيجه الاجتماعي، بعدم انتهاك حقوق الأخرين وظلمهم، وبيان الخطورة المترتبة على الظلم، لانزال العقوبة المترتبة من الله وسطوته على الظالم، لذا فقد وضح ان المظلوم لا ينصره الا الله فإياك ان تظلمه وتغبن حقه ٠تعد هذه الوصية هي خير دليل على حب الإمام

الحسين (عليه السلام) للسلام والعدل، وبغضه للحرب والظلم ، وهذا ما فَعَلَهُ في تثقيف المجتمع بثقافة العدل والنزاهة والأمانة، وتوعيته، وتنظيم حياة الفرد مع الله اولاً ومع المجتمع، ثانياً وبيان أهمية التماسك الاجتماعي ٠

وفي موضع آخر، ورد أسلوب التوكيد بطريقة الاستثناء بقوله: " **فإنّه لا يصلح هذا الأمر إلاّ في الشّدّة من غير عنفٍ، ولينٍ من غير ضعفٍ، وأن آخذ منكم البريء بالسّقيم والشّاهد بالغائب والوليَّ بالوليّ** " [٤٣] استعمل الإمام الحسين(عليه السلام) أسلوب القصر بالاستثناء؛ ليؤكد انَّ محاسبة ابن زياد واعوانه الذين خذلوا سفيره مسلم بن عقيل(عليه السلام) لا يكون الا بشدة لابد من محاسبتهم والتقصي من جرائمهم؛ لكنه بأسلوب غير العنف ولا بضعف بل يكون بعيدا عن سفك الدماء.

ومن جمالية توظف التوكيد بأسلوب الاستثناء حين سُئِل الامام الحسين عن الأدب، فقال عليه السلام: "**هو أنْ تخرُج من بيتك، فلا تَلقي أحداً إلا رأيتَ له الفضلَ عليك**"[٤٤]

أراد الإمام أنْ يضع للمجتمع روابطاً ثابتة بعيدة عن روح الأنا والتمرد والاستعلاء، حين تأكّده بأسلوب الاستثناء المفرغ، عندما يرى المرء أخوته افضل منه ؛ كي يتجنب صفة الغرور والاعجاب بالنفس التي تؤدي الى التكبر ونفور الآخرين منه .

ومن أساليب التوكيد الأخرى ، وفي قولَ الإمام الحسين (عليه السلام) مخاطباً اعداءه :" **أنَّه قد نزل من الأمر ما قد ترون وانَّ الدنيا قد تغيرت وتنكرت وأدبر معروفها واستمرت جذاء، فلم يبق منها إلاَّ صبابة كصبابة الإناء وخسيس عيش كالمرعى الوبيل ألا ترون انَّ الحق لا يعمل به وانَّ الباطل لا يتناهى عنه؛ ليرغب المؤمن في لقاء الله محقا فاني لا أرى الموت الا شهادة ولا الحياة مع الظالمين الا برما**" [٤٥].

استعمل الإمام أسلوب التوكيد بالاستثناء، فأكّد الإمام (عليه السلام) على سرعة زوال الدنيا، ولم يبق إلاَّ شيئاً يسيراً، فقد استعمل أسلوب التشبيه لإظهار المعنى وتقريبه كصبابة الاناء وذلك لابد من الاستعداد للقاء مع الله، كما حصر الموت بالشهادة؛ ليؤكد على عظمة الشهادة ومنزلتها عند الله فالموت لأجل الدين هي السعادة الابدية عند لقاء الله، كما حصر الشقاء والعناء مع الظالمين ليؤكد مرارة هذه الحياة معهم ، فجاء

التوكيد بالاستثناء هنا ؛ لتنبيه المخاطب على سرعة زوال الدنيا، والتأكيد على الالحاق بقوافل الشهداء واللقاء مع الله حقاً لا ريب فيه وسعة الالحاق به.

التقديم والتأخير.

تناول النّحاة القدامى مسألة في التقديم والتأخير بالدّراسة الاستقصاء، فيروي أنَّ لخليل ابن احمد في كلامه عن التقديم و التأخير أن بعضه حَسَن وبعضه قبيح ، دون توضيح السّرَ البلاغي في التقديم:" فالتقديم عند الخليل يكون على نيّة التأخير ويبقى حكمه قبل أنْ يقدّم. "[٤٦] وهو يتحدث عن الفاعل والمفعول،" وكأنهم يقدمون الذي بيانه أهم، وهم بشأنه أعنى، وإن كانا جميعا يهمانهم ويعنيانهم"[٤٧]وذكر ابن الفارس في كتابه الصاحبي أنَّ من سنن العرب تقديم الكلام، في المعنى مؤخر وتأخيره وهوفي المعنى مقدم وأخيره وفي المعنى مقدم "[٤٨].

ومن أساليب الطلب التي وظّفها الإمام (عليه السلام) في دعائه بقوله: "**اللّهُمَّ ما أَخَافُ فَٱكْفِنِي، وَمَا أَحْذَرُ فَقِنِي، وَفِي نَفْسِي وَدِينِي فَٱحْرُسْنِي، وَفِي سَفَرِي فَٱحْفَظْنِي، وَفِي أَهْلِي وَمَالِي فَٱخْلُفْنِي، وَفِي مَا رَزَقْتَنِي فَبَارِكْ لِي، وَفِي نَفْسِي فَذَلِّلْنِي، وَفِي أَعْيُنِ ٱلنَّاسِ فَعَظِّمْنِي، وَمِنْ شَرِّ الْجِنِّ وَٱلإِنْسِ فَسَلِّمْنِي، وَبِذُنُوبِي فَلاَ تَفْضَحْنِي وَبِسَرِيرَتِي فَلاَ تُخْزِنِي، وَبِعَمَلِي فَلاَ تَبْتَلِنِي**"[٤٩] نلاحظ أنّ الإمام الحسين (عليه السلام) أكّد للمخاطب بدعائه انَّ لا يمكن الاستغناء عن الله في كل الامور إذ يطلب منه سبحانه وتعالى الكفاية والوقاية حين قدم اسم الموصول، (ما أَخَافُ فَٱكْفِنِي، وَمَا أَحْذَرُ فقِنِي) وقدم شبه جملة (في نفسي ، في سفري في اهلي في ما رزقتني وفي نفسي وفي أعين الناس .....الخ أراد يؤكد على قضية مهمة وهي طلب الحراسة والحفظ والخلافة والرزق من الله فهو المدبر الأمور إذ أراد يؤكد للمجتمع أهمية الارتباط بالله في كل الأمور واللجوء إليه، وهذا ما يؤدي الى سبل الخير والصلاح والابتعاد عن كل المساوئ كما أنَّه (عليه السلام) قدم شبه جملة بذنوبي وبسريرتي وبعملي، وذلك طلبه من الله انْ يستر عليه، ولا يخزيه، ولا يبتليه بشيء، وأراد الإمام أنْ يؤكد قضية مهمة ، وهو اللجوء الى الله ليكون مجتمعا متحابا حين يكون مصدر قوته ومصدر رزقه وستره هو الله .

كما وظف لإمام (عليه السلام) أسلوب التقديم والتأخير؛ ليؤكد على عظمة اهل البيت، وما يملكون من مزايا وفضل على سائر الناس اذ قال:"**وبنا فتح الله، وبنا ختم الله، ويزيد**

رجل فاسق شارب الخمر، قاتل النفس المحرمة، معلن بالفسق، ومثلي لا يبايع مثله، ولكن نصبح وتصبحون، وننظر وتنظرون، أينا أحق بالبيعة والخلافة، "[٥٠].

نلاحظ أنَّ الإمام(عليه السلام) قدم شبه جملة (بنا) وكررها مرتين؛ لبيان خطورة الامر واهميته للمخاطب على أنَّ الولاية فتحت بهم بأمير المؤمنين (عليه السلام) ونصبت من الله وختمت بالإمام الحجة عجل الله فرجه؛ لنستضيء بضوئهم، ونهتدي بهديهم، لذا يجب اتباعهم وذلك لإكمال ديننا بولايتهم، كما قال عزَّ شأنه:" **الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَتْمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي وَرَضِيتُ لَكُمُ الْإِسْلَامَ دِينًا**"[٥١] وبعدَ نزول هذه الآية فقد روي أن النبي ((صلى الله عليه واله وسلم)) كبّرَ، وقال: " **الله أكبر بتمام النعمة وكمال نبوتي ودين الله عز وجل وولاية علي بعدي**"[٥٢]، وكان هذا الأمر من السماء في إبلاغ الأمة والأخذ بها نحو جادة الصواب، لهذا كما قدم (مثلي) مفعول به على فعله للتأكيد أنَّه لا يجوز بيعة يزيد بما يشتهر بقتل النفوس الطاهرة واشتهاره بالفسق، فهم أحقُ بالولاية وبالخلافة فهي أمر رباني وليس بالشورة وبالوراثة.

كما أكّد بموضع أخر (عليه السلام) بقوله" **الا وانَّ الدعى بن الدعى قد ركز بنين اثنتين، بين السلة والذلة، وهيهات منا الذلة، يأبى الله لنا ذلك ورسوله والمؤمنون، وحجور طابت و طهرت، وأُنوف حمية، ونفوس أبية** "[٥٣] .قدم شبه جملة (منا)على الذلة فيه دلالة كبيرة عل تأصيل الرفض القاطع عن الإمام واصحابه وتأكيده وفيه تخصيص لهذا المبدأ فيهم، وهنا أراد يُبين أهّم المرتكزات والقيم الدينية والاخلاقية عدم الخضوع لإرادة الظالم فقد تأبى هذه الحجور الطاهرة النفوس الزكية .

نتائج البحث

١- بيان أهمية المنهج السلمي والقيم المثلى في فكر الإمام الحسين (عليه السلام) عند توظيفه لأساليب التوكيد بأنواعه ،وحسب ما يقتضيه سياق الحال والمقام؛ ذلك عن طريق ما قدمه من خطب ووصايا، لبث القيم الدينية والأخلاقية في المجتمع عند استعمال لغة السلام والاصلاح بديلا من لغة التفرقة والقتال، ومدى تأثير منهجه السلمي على ربط أواصر

٢- إنَّ أساليب التوكيد المتنوعة في كلام الامام الحسين (عليه السلام)أكثر ما يرتبط بأساليب التوكيد في جانبه الدلالي هو وجود فكرة في الزيادة أو التكرار مما يؤديان

إلى وضوح المعاني المراد بيانها في جانب التعايش السلمي وصلاح المجتمع؛ وذلك لتثبيت الأمر المراد بيانه للمتلقي، وقد تزداد هذه التوكيدات في نصوص الإمام (عليه السلام)، وذلك حسب ما يتطلّبه سياق الحال والموقف، ونوع المخاطَب وادراكه للشيء وفهمه .

٣- جاء في بعض النصوص أكثر من توكيدين وذلك لشدة الانكار، وهذا ما أكد عليه الإمام (عليه السلام) عند إنكار هؤلاء الجاحدين أهمية أهل البيت ومنزلتهم لجاحدينهم، أو لتقوية الحجة والبرهان، مما أدت هذه التوكيدات إلى التوسيع في المعنى عند التوكيد باللفظ سوآء أكان حرفاً أو اسماً او جملة او التوكيد بالقسم والتقديم والقصر ٠

٤- بيان أهمية المنهج السلمي والقيم المثلى في فكر الإمام الحسين (عليه السلام)، حين وظف اساليب التوكيد في تلك النصوص وذلك عن طريق ما قدمه من خطب ووصايا، لبث القيم الدينية والأخلاقية في المجتمع عند استعمال لغة السلام والاصلاح بديلا من لغة التفرقة والقتال.

٣-عُنيت الدراسة ببيان مدى شيوع كل أسلوب من أساليب التوكيد في كلام الامام الحسين (عليه السلام)، وهي بذلك تخص البحث لأسلوب واحد من أساليب النحو العربية ٠

الهوامش:

[١] العين : ٥/٣٩٥ ٠

[٢] ينظر: لسان العرب : ٣/ ٤٦٦ ٠

[٣] كتاب اللمع في العربية لابن جني: ٨٤ ٠

[٤] ينظر: ارشاد السالك إلى حل الفية أبن مالك: ٢/ ٦٠١ ٠

[٥] ينظر: الكافية في علم النحو والشافية في علمي والتصريف والخط: ٣٠٠

[٦] ينظر: أوضح المسالك :٣٣٦ ٠

[٧] ينظر: المفصل في صنعة الاعراب : ١٤٦/٣

[٨] المقرب ، علي بن المؤمن المعروف بان عصفور ، تحقيق احمد عبد الستار وعبد الله جبوري ، احياء التراث الاسلامي

[٩] سورة الانفطار ، الآية: (١٧_ ١٨)

[١٠] التوكيد في النحو العربي ، المتولى على المتولى الأشرم: ٢٠

[١١] مقتل الحسين:٢/٦-٩ ،وينظر:الفتوح:٥/٢١٣ ،الإحتجاج:٢/٢٢-٢٣ ،تاريخ ابن

عساكر:٣٣٣/٤

[١٢] نزهة الناظر وتنبيه الخاطر: ٥٨ .

[١٣] ـ من أخلاق الإمام الحسين (ع) : ٢٥٨

[١٤] إقبال الاعمال ، ابن طاووس : ٦٥٦ .

[١٥] ينظر: النحو العربي أحكام ومعان : ٢/ ٢٩٢ .

[١٦] مقتل الحسين للمقرم: ٢٤٤،٢٤٣

[١٧] بحار الأنوار : ٧٥ / ١٢١ .

[١٨] المصدر نفسه : ٥١/٤٥

[١٩] مسند الإمام الشهيد ، الشيخ العطاردي : ٣ \ ٢٠٥ .

[٢٠] مكاتيب الائمة : ١٤٣/٣

[٢١] تاريخ ابن عساكر ١٤ : ٢٠٦

[٢٢] سورة البقرة ، من الآية : ٢١٦ .

[٢٣] تاريخ الطبري:٤١٨/٥ ،الفتوح:١٦٩/٥ ،الإرشاد:٣٣٦،مقتل الحسين:٢٥٠/١،**الكامل في**التاريخ:٢٨٥/٣.

[٢٤] الفتوح ، ابن أعثم الكوفي : ٥ \ ٣٦ .

[٢٥] ينظر: البرهان في علوم القرآن :٤/ ٣٠٥

[٢٦] ينظر: أسلوب التوكيد في كتب أعراب القرآن :٨١، ٨٢ .

[٢٧] موسوعة كلمات الإمام الحسين (عليه السلام) : ٣٨٣

[٢٨] بحار الأنوار : ٤٤ / ٣٢٨

[٢٩] تحف العقول : ٢٣٩

[٣٠] بحار الأنوار: ٧٥ / ١٢٧.

[٣١] مسند الإمام الشهيد ، الشيخ العطاردي : ١٣ \ ١٨٨ .

[٣٢] موسوعة الإمام الحسين (عليه السلام) ، معهد تحقيقات باقر العلوم: ٣١٥

[٣٣] البرهان في علوم القرآن : ٤٠/٣

[٣٣] ينظر: أسلوب التوكيد في كتب أعراب القرآن : ٩٩ .

[٣٤] البرهان في علوم القرآن : ٤٠/٣

[٣٥] الكامل في التاريخ: ٢ :/ ٥٦١

[٣٦] تاريخ الطبري : ٢٦٢/٤

[٣٧] تاريخ الطبري:٤٢٤/٥،وينظر:أنساب الاشراف:١٨٨/٣،الإرشاد:٣٤٠ .

[٣٨] وسائل الشيعة إلى تحصيل مسائل الشريعة:٢٧ / ٣٤

[٣٩] جواهر البلاغة في المعاني والبيان والبديع ، احمد الهاشمي ، دار الكتب العلمية ،بيروت ط ٦: ٨

[٤٠] دلائل الاعجاز :٣٣٠

[٤١] مكاتيب الائمة : ٣/ ١١٣-١١٤ ٠

[٤٢] الكافي: ٢ / ٣٣١

[٤٣] كتاب الفتوح، أحمد بن أعثم الكوفي: ٥/ ٣٩،٤٠ .

[٤٤] موسوعة كلمات الإمام الحسين(عليه السلام):٨٩٥

[٤٥] تاريخ الطبري :٣/٢٨٠

[٤٦] ينظر التقديم و التأخير في المثل العربي، غادة أحمد البواب: ٨٢

[٤٧] الكتاب ، سيبويه تحقيق وشرح عبد السلام محمد هارون:١/٤٢.

[٤٨] الصاحبي: ٩.

[٤٩] . التقديم والتأخير في المثل العربي: ٩١

[٥٠] . بحار الأنوار : ٤٤ /٣٢٥ .

[٥١] . سورة المائدة، الآية : ٣ .

[٥٢] إكمال الدين وتمام النعمة :٢٧٧

[٥٣] مقتل الامام الحسين(عليه السلام):٢/٦-٩ ،وينظر :الفتوح:٥/٢١٣ ،الإحتجاج:٢/٢٢-٢٣ ، تاريخ دمشق الكبير :٤/٣٣٣.

المصادر والمراجع

*خير ما نبتدأ به : **القرآن الكريم**

- **الاحتجاج:** أبو منصور أحمد بن علي بن أبي طالب الطبرسي (ت:٥٢٠ه)، تعليقات: محمد باقر الموسوي الخراساني، مؤسسة النعمان، بيروت-لبنان ،١٩٨٨م.
- **أسلوب التوكيد في كتب أعراب القرآن**، اسما موسى الليمون جامعة الموتة ٢٠٢٠ م ٠
- **الإرشاد في معرفة حجج الله على العباد:** الفقيه محمد بن محمد النعمان الملقب بـ(الشيخ المفيد) (ت:٤١٣هـ) ،مؤسسة محبين للنشر، مطبعة سرور، ط١ ،٢٠٠٥م.
- **إكمال الدين وتمام النعمة،** محمد بن علي بن الحسين بن بابويه القمي(ت ٣٨١) تعليق وتصحيح: أكبر الغفاري، مؤسسة النشر الاسلامي (التابعة) لجماعة المدرسين بقم المشرفة

،إيران ،(د ت)

●**أنساب الأشراف:**أحمد بن يحيى بن جابر البلاذري ، حققه وعلق عليه: الشيخ محمد باقر المحمودي، دار التعارف للمطبوعات، بيروت–لبنان ،ط١ ،١٣٩٧هـ –١٩٧٧م.

●**أوضح المسالك الى الفية ابن مالك،** جمال الدين بن يوسف ابن هشام الانصاري، المكتبة االعصرية صيدا –بيروت

●**بحار الانوار**، الشيخ محمد باقر المجلسي (ت١١١١هـ) ط٢ مؤسسة الوفاء، بيروت، لبنان، ١٤٠٣هـ، ١٩٨٣م.

●**البرهان في علوم القرآن،** بدر الدين محمد الزركشي ، تحقيق، محمد ابو الفضل ابراهيم ، دار التراث ، مصر – القاهرة ٠

●**تاريخ دمشق الكبير** ،أبو القاسم علي بن الحسن بن هبة الله المعروف بابن عساكر(ت٥٧١هـ)، تحقيق:عمر بن غرامة العمروي، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع،(د.ط)، ١٤١٥هـ–١٩٩٥م.

●**تاريخ الطبري (تاريخ الأمم والملوك)** أبي جعفر محمد بن جرير (ت٣١٠هـ) تح: نخبة من العلماء، مؤسسة الأعلمي للمطبوعات، بيروت، لبنان، بلا ت،ط.

●**تحف العقول عن ال الرسول،** أبو محمد الحسن بن علي الحراني شعبة الحراني تصحيح والتعليق عليه علي أكبر الغفاري ط ٢، ١٣٦٣، – ش ١٤٠٤ – ق مؤسسة النشر الاسلامي بقم إيران

●**التراكيب اللغوية،** هادي نهر، المطبعة العربية عمان الأردن – – ٢٠٠٤ م .

●**التقديم والتأخير في المثل العربي،** غادة أحمد قاسم التواب، اصدارات معان، مدينة الثقافة . الأردنية،

●التوكيد في النحو العربي ، المتولى على المتولى الأشرم ، دار الكتب المصرية ، مكتبة جزيرة الورد .٢٠٠٤ م

جواهر البلاغة في المعاني والبيان والبديع ، احمد الهاشمي ، دار الكتب العلمية ،بيروت ط٦.

●دلائل الاعجاز ، عبد القاهر عبد الرحمن الجرجاني (٤٧١هـ) تحقيق، محمود محمد شاكر (د . ت)

●**شرح المفصل،** للزمخشري، يعيش بن علي بن يعيش ، المعروف بابن يعيش (ت ٦٤٣هـ) ،الدكتور إميل بديع يعقوب ، دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان، الطبعة الأولى،١٤٢٢ هـ

- ٢٠٠١ م

●**الصاحبي**، ابن فارس، تح محمد فاروق الطبّاع، مكتبة المعارف ، بيروت لبنان .

●**العين** ، أبو عبد الرحمن الخليل بن أحمد بن عمرو الفراهيدي البصري (ت ١٧٠هـ)المحقق: د مهدي المخزومي، د إبراهيم السامرائي ، دار ومكتبة الهلال ٠

●●**الفتوح**، أحمد بن أعثم الكوفي :تحقيق: علي شيري، ماجستر في التاريخ الإسلامي ،ط١ ، السنة ١٤١١

محمد السماوي، **الكافي**، للشيخ أبي جعفر محمد بن يعقوب بن إسحاق الكُليني٣٢٩ هـ، دار الكتب الإسلامية، ١٣٦٥ هجرية/شمسية، طهران/إيران

●**الكافية في علم النحو والشافية في علمي والتصريف والخط**، ابن حاجب جمال الدين عثمان بن عمر بن ابي بكر ، تحقيق صالح عبد العظيم الشاعر، مكتبة الآداب القاهرة ،(د_ ت)

●**الكامل في التاريخ**،علي بن محمد بن محمد ابن الأثير الجزري عز الدين أبو الحسن(ت:٦٣٠هـ)تحقيق: عبد الوهاب النجار، مصر ،ط١، ١٣٥٦هـ

●**كتاب سيبويه**، ابو بشر عمرو بن عثمان بن قنبر المعروف بـ(سيبويه)(ت ١٨٠هـ) تحقيق وشرح عبد السلام محمد هارون، ط٦، عالم الكتب، بيروت، ١٩٦٦م.

●**لسان العرب** ، محمد بن مكرم بن على، أبو الفضل، جمال الدين ابن منظور الأنصاري الرويفعى الإفريقى (ت ٧١١هـ)، لليازجي وجماعة من اللغويين ، دار صادر – بيروت ، الطبعة الثالثة – ١٤١٤ هـ

●**اللمع في العربية**،أبو الفتح عثمان بن جني الموصلي(ت ٣٩٢هـ)،المحقق:فائز فارس الناشر: دار الكتب الثقافية – الكويت.

●**مقتل الامام الحسين**(عليه السلام) ، أبو المؤيد الموفق بن أحمد المكي أخطب خوارزم (ت:٥٦٨هـ)، تحقيق: الشيخ منشورات مكتبة المفيد، إيران–قم ،ط٣ ،١٣٦٧هـ.

•**مستدرك الوسائل ومستنبط المسائل** ، تأليف خاتمة المحدثين الحاج ميرزا حسين النوري الطبرسي المتوفى سنة ١٣٢٠ هـ تحقيق مؤسسة آل البيت عليهم السلام لإحياء التراث

• **مسند الشريف الإمام الشهيد أبي عبد الله الحسين بن علي (عليهما السلام)** ، جمعه ورتبه : الشيخ عزيز الله العطاردي ، (د ، د) ، ط١ ، ١٣٧٤ هـ .

●**المقرب** ، علي بن المؤمن المعروف بان عصفور ، تحقيق احمد عبد الستار وعبد الله

جبوري ، احياء التراث الاسلامي .

•**موسوعة كلمات الإمام الحسين** (عليه السلام)، محمود الشريفي،حسين سجادي تبار محمود الأحمديان – محمود المدني معهد باقر العلوم (عليه السلام) منظمة الإعلام الإسلامي

•**من أخلاق الإمام الحسين** (عليه السلام)،عبد العظيم المهتدي البحراني ،ط١ ، قم المطبعة علمية ١٤٢١ هـ – ٢٠٠١ م.

•**النحو العربي احكام ومعان،** محمد فاضل السامرائي ن دار ابن كثير .ط ١، بيروت ٢٠١٤م.

•**نزهة الناظر وتنبيه الخاطر:** العلامة الحسين بن محمد الحلواني ، ط٣ ، مؤسسة الامام المهدي عج، قم، ١٤٠٨هـ.

•**وسائل الشيعة إلى تحصيل مسائل الشريعة،** الشيخ محمد بن الحسن الحر العاملي المتوفى سنة ١١٠٤ هـ تحقيق مؤسسة آل البيت عليهم السلام لإحياء التراث.(د_ ت).

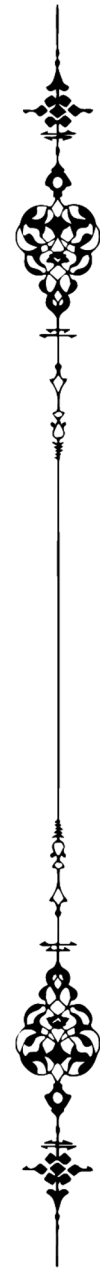

JOURNAL

of Ash-Sheikh At-Tousy University College

A Refereed Quarterly Journal

Issued by Ash-sheikh At-Tousy University - Holy Najaf - Iraq

Shawwal 1447 A.H. - March 2026 A.D.

Tenth Year
No. 29

ISSN
2304-9308